وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية العلوم الاسلامية
قسم العلوم المالية والمصرفية الإسلامية

المرحلة: الأولى
المحاضرة: الثانية
المادة: عربية عامة
التاريخ: 2023-2024

المحاضرة الثانية:
المُعرب والمبني

جمع واعداد: مدرس المادة
م.م. احمد عماد عبد العزيز

الشاعر محمد مهدي الجواهري -نشاط ادبي

محمد مهدي الجواهري (26 يوليو 1899م – 27 يوليو 1997م): شاعر عربي عراقي، يُعد من بين أفضل شعراء العرب في العصر الحديث. تميزت قصائده بالتزام عمود الشعر التقليدي.

نشأ الجواهري في النجف، في أسرة أكثر رجالها من المشتغلين بالعلم والأدب. ودرس علوم العربية وحفظ كثيرًا من الشعر القديم والحديث ولاسيما شعر المتنبي. أشتغل بالتعليم في فترات من حياتهُ، وبالصحافة في فترات أخرى، فأصدر جرائد (الفرات) ثم (الانقلاب) ثم (الرأي العام)، أول دواوينه (حلبة الأدب) 1923م وهو مجموعة من المعارضات لمشاهير شعراء عصره كأحمد شوقي وإيليا أبي ماضي ولبعض السابقين كلسان الدين بن الخطيب وابن التعاويذي. ثم ظهر لهُ ديوان (بين الشعور والعاطفة) 1928، و(ديوان الجواهري) (1935م و1949م -1953م، في ثلاثة أجزاء).

يتصف شعر الجواهري بمتن النسج في إطناب ووضوح وبخاصة حين يخاطب الجماهير، لا يظهر فيه تأثر بشيء من التيارات الأدبية الأوروبية وتتقاسم موضوعاته المناسبات السياسية والتجارب الشخصية، وتبدو في كثير منها الثورة على التقاليد من ناحية، وعلى الأوضاع السياسية والاجتماعية الفاسدة من ناحية أخرى. عاش فترة من عمره مُبْعَدًا عن وطنه، وتوفى بدمشق عام 1997م عن عمر ناهز الثامنة والتسعين عامًا.

وفي عام 1946م ظهرت في العراق دعوات إلى نشر وترسيخ الديمقراطية وهذا ما شجعته حكومة توفيق السويدي التي شُكلت في 23 فبراير، عام 1946م، وتأسس الحزب الوطني الذي كان الجواهري من الأعضاء المؤسسين له، وأجازت الحكومة للحزب الوطني ممارسة العمل السياسي، وفي 2 أبريل/نيسان من نفس العام اتخذ الحزب من جريدة الرأي العام، الناطق الرسمي له، وبعد فترة نشبت خلافات بين أعضاء الحزب مما أدى بالجواهري إلى أن يقدم استقالته في أغسطس/آب من عام 1946م، وواصل الجواهري نشاطه السياسي بالإضافة إلى النشاط الصحفي، فقد كان مسؤولًا عن جريدة الرأي العام، وفي عام 1947م انتخب نائبًا في مجلس النواب العراقي واستقال بعد عام واحد لمعارضته معاهدة بورتسموث والتي كان شقيقه أحد ضحاياها نتيجة لتعرضه لإطلاق ناري خلال التظاهرات ومقتله متأثرًا بجراحهِ بعد عدة أيام.

وفي عام 1949م كان محمد مهدي الجواهري العربي الجنسية الوحيد من حضر في مؤتمر أنصار السلام العالمي الذي أقيم في بولندا وعلى أساسه أُسس مجلس السلم العالمي عام 1950م واختير عضوًا فيه. وفي عام 1956م سافر الجواهري إلى سوريا لتلبية دعوة رسمية في حضور الحفل التأبيني السنوي للذكرى الأولى على اغتيال العقيد عدنان المالكي. وفي هذا الحفل ألقى الجواهري مجموعة من الأبيات في الحفل التأبيني اعتبرتها الحكومة العراقية معادية في المضمون

وخصوصًا بما يتعلق بحلف بغداد، وجراء ذلك طلب الجواهري اللجوء السياسي في سوريا، وعمل في إدارة تحرير مجلة الجندي التابعة للقوات المسلحة السورية، وبعد عام ونصف رجع الجواهري إلى العراق. فاستدعي من الحكومة في البداية وواجه تهمة المشاركة في محاولة قلب نظام الحكم التي رد عليها مستهزئًا بقولهِ: (ولماذا أشترك مع الآخرين وأنا أستطيع قلب النظام بلساني وشعري) وبعد ساعات، أطلق سراحه.

توفي فجر يوم الأحد 27 يوليو/تموز 1997م في إحدى مستشفيات العاصمة السورية دمشق، وشُيع بحضور أركان الدولة السياسيين والعسكريين بالإضافة إلى حضور شعبي كبير، ودفن الجواهري في مقبرة الغرباء في منطقة السيدة زينب في دمشق إلى جانب قبر زوجته السيدة أمونه. وعلى قبرهِ نحتت خارطة العراق من حجر الغرانيت مكتوب عليها (يرقد هنا بعيدًا عن دجلة الخير).

قصيدة: أجب أيها القلب:

أُعيذُ القوافي زاهياتِ المطالع ... مزامير عزّافٍ أغاريد ساجع
لِطافاً بأفواه الرُّواة نوافذاً ... إلى القلب يجري سحرهُا في المسامع
تكادُ تُحِسّ القلب بين سُطورها ... وتمسحُ بالأردانِ مجرى المدامع
برِمتُ بلوم اللّائمين وقولِهم ... أأنت إلى تغريدةٍ غيرُ راجع
أأنت تركت الشعر غير مُحاولٍ ... أمِ الشعرُ إذ حاولت غيرُ مطاوع
وهل نضبت تلك العواطفُ ثرّةً ... لِطافاً مجاريها غِرار المنابع
أجب أيّها القلبُ الذي لستُ ناطقاً ... إذا لم أُشاورهُ ولستُ بسامع
وحدِّث فانّ القوم يدرون ظاهراً ... وتخفى عليهم خافياتُ الدوافِع
يظُنّون أنّ الشِّعر قبسةُ قابسٍ ... متى ما أرادوه وسِلعةُ بائع
أجب أيُّها القلبُ الذي سُرّ معشرٌ ... بما ساءهُ مِن فادحاتِ القوارِع
قُساةٌ مُحبّوك الكثيرون إنّهم ... يرونك إن لم تلتهِب غير نافع
ويا مُضغة القلبِ الذي لا فضاؤها ... برحبٍ ولا أبعادُها بشواسِع
أأنتِ لهذي العاطفاتِ مفازةٌ ... نسائِمُها مُرتجّةٌ بالزعازِع
حملتُكِ حتّى الأربعين كأنّني ... حملتُ عدوّي من لِبانِ المراضع
تلفّتُ أطرافي ألمُّ شتائتاً ... من الذكرياتِ الذّاهباتِ الرواجع
تحاشيْتُها دهراً أخافُ انبعاثها ... على أنّها معدودةٌ مِن صنائعي
تحلّب أقوامٌ ضُروعَ المنافِع ... ورحتُ بوسقٍ من أديبٍ وبارع
وعلّلتُ أطفالي بشرّ تعلِّةٍ ... خُلودِ أبيهم في بُطونِ المجامع
وراجعتُ أشعاري سِجّلاً فلم أجِد ... بهِ غير ما يودي بِحِلمِ المُراجِع
ومُستنكرٍ شيْباً قُبيل أوانهِ ... أقولُ له هذا غبارُ الوقائع
طرحتُ عصا التِّرحالِ واعتضتُ متعباً ... حياة المُجاري عن حياةِ المُقارِع
وتابعتُ أبقى الحالتينِ لمُهجتي ... وإن لم تقُم كلتاهُما بِمطامعي
بلى وشكرتُ العمر أن مُدّ حبلُه ... إلى أن حباني مُهلةً للتراجُع
وألفيتُني إذ علّ قومٌ وأنهلوا ... حريصاً على سُؤرِ الحياةِ المُنازع
تمنّيتُ من قاست عناء تطامُحي ... تعودُ لِتهنا في رخاءِ تواضعي
فانّ الذي عانت جرائرهُ محت ... ضراعتُهُ ذنب العزيزِ المُمانِع

م2/ المعرب والمبني

الإعْرَابُ: (هُوَ تَغْيرُ أَوَاخِرِ الكَلِمِ لِاخْتِلَافِ العَوَامِلِ الدَاخِلَة عَلَيْهَا لَفْظاً أَوْ تَقْدِيراً).

الإعراب: هو الإفصاح؛ تقول: أعربت عن محبتي لك؛ أي: أفصحت، وهذه اللفظة مستعملة كثيراً في وسائل الإعلام.

المُعرب: هو اللفظ الذي تتغير حركة اخره بتغير موقعهُ الاعرابي.

مثال: **زيدُ طالب متفوق.**

زيدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

طالب: خبر مرفوع بالضمة.

- **إن زيداً طالب متفوق.**

إن: تدخل على الجملة الاسمية تنصب الأول اسم لها وترفع الثاني خبراً لها.
زيداً: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
طالب: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سلمتُ على زيدٍ المتفوق.
سلمت: فعل+ فاعل.
على: حرف جر.
زيدٍ: اسم مجرور.

(الاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً).

المبني: هو اللفظ التي لا تتغير حركة اخره بتغير موقعه الاعرابي.

س/ ماهي الالفاظ المبنية وماهي الأسماء وماهي الأفعال.
ج/
1- الحروف كلها تعتبر مبنية.
2- الفعلان الماضي والامر مبنيان.
3- الأسماء المبنية وهي كالاتي:
أ- **أسماء الإشارة:** (هذاْ-هذهِ-هؤلاءِ-اولئكَ-هناْ-هناكَ-هنالكَ) أسماء مبنية ويستثنى منها اثنان هما (هذان – هاتان) لانهما تعربان اعراب المثنى.
مثال:
(نجح هذاْ الطالب).
نجح: فعل ماضي مبني على الفتح.
هذاْ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(رأيت هذا اللاعب)
رأى: فعل ماضي مبني على السكون والتاء تاء الفاعل.
هذاْ: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول بهِ.

(سلمتُ على هذا اللاعب)
سلمت: فعل + فاعل.
على: حرف جر.
هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

1- هؤلاء رجال أبطال.
2- ساعدت هؤلاء المساكين.
3- أنظر الى هؤلاء الأطفال.

وعند اعرابها نقول:

1- هؤلاءِ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
2- هؤلاءِ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به للفعل ساعدت.
3- هؤلاءِ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.

ب- **الأسماء الموصولة:** (الذيْ-التيْ-الذينَ-اللاتيْ)
وإما (اللذان-التان) تعتبر معربتان لانهما يعربان اعراب المثنى.

مثال: (فاز الذيْ جد في التمارين).

فاز: فعل ماضي مبني.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(رأيتُ الذي فاز بالتمارين)

رأيت: فعل ماضي مبني والتاء تاء الفاعل.

الذيْ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول بهِ.

(سلمتُ على الذيْ فاز في السباق)

سلمت: فعل+ فاعل.

على: حرف جر.

الذيْ: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

ت-**الضمائر**: (انأ-انتَ – انتمْ-انتنَ-هوَ-هيَ-همْ-اياكَ-اياهُ-اياكما-اياهما-اياكن-ايانا-كَ-هُ-ها – نأ– أ-وْ-يْ-نَ).

ث-**الأسماء المنتهية: ب(ويه):** (نفطويهِ- سيبويهِ - خالويهِ)

مثال:

جاء سيبويه.

جاء: فعل ماضي مبني.

سيبويه: فاعل مبني على الكسر في محل رفع.

(رأيت سيبويه)

رأيت: فعل+ فاعل.

سيبويه: مفعول بهِ مبني على الكسر في محل نصب.

(سلمتُ على سيبويه)

سلمت: فعل+ فاعل.

على: حرف جر.

سيبويه: اسم مبني على الكسر في محل جر.

ج- **الأسماء المركبة:** (سر من رأى – تأبط شراً).

مثال:

جاء تأبط شراً.

جاء: فعل ماضي مبني.

تأبط: اسم مبني في محل رفع فاعل.

رأيتُ تأبط شراً.

رأيتُ: رأى فعل ماضي مبني والتاء تاء الفاعل.

تأبط: اسم مبني في محل نصب مفعول به.

- **الأفعال:**
- الفعل الماضي والفعل الامر_ تم ذكرهما في محاضرة (أقسام الكلام)

واقصد هناك علامات لها إذا قبلتها تعتبر فعل ماضي ومضارع وفعل أمر.

- **الفعل المضارع:** تعتبر كلمة (أ-ن-ي-ت) على إن تكون الحروف زائدة حذفها لا يغير معنى الكلمة، نستدل عليها على إنها من الأفعال المضارعة.

مثال: (أدرس-ندرس-يدرس-تدرس) كلها لو حذفت أول حرف سيبقى المعنى (درس) إذن هي حرف زائد ولكن يدلل على الفعل المضارع.

يبقى الفعل المضارع هو (المنصوب والمجزوم) لأنهُ مسبوق بجازم وناصب ويكون مرفوع إذا لم يسبق بها.

-الفعل المضارع؛ يكون **مبني في حالتين:**

الأولى: أن تتصل به نون النسوة؛ نحو:﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ (البقرة: ٢٣٣)؛ فهذا الفعل مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، وليس معرباً.

الثانية: إذا اتصلت به نون التوكيد اتصالاً مباشراً؛ نحو:﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴾(الأنبياء: ٥٧).

لأكيدن: اللام واقعة في جواب قسم، فعل مضارع مبني على الفتح، والفاعل انا.

وما عدا ذلك من الأفعال فالمضارع معرب إعراباً لفظياً أو تقديرياً:

مثال اللفظي: (يطوفُ الحاج بالبيت ويُقبلُ الحَجَرَ، ويَذكرُ اللهَ).

ومثال التقديري: (يسعى بين الصفا والمروة، ويرمي الجمرة، ويدعو ربه).

الفعل الأول: (يطوفُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره.

والفعلان الآخران: منع من ظهور حركة إعرابهما الثقل.

ومثله: هذا، وهذه، وسائر أسماء الإشارة، وأسماء الموصول، وجميع الضمائر، وأسماء الاستفهام؛ كـ: متى، وأين وكيف؛ كلها مبنية، وآخرها يلزم حالاً واحداً.

(وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الهِ وصحبهِ وسلم)